وماسواه منها مفرع عليه وسياتي ما يتعلق به ان شا الله
تعالي   والنصب نحو رايت زيدا مثل رحمه الله بالمفعول
به لانه اصل المنصوبات اذ ما سواه منها مفرع عليه كما في
خبر ابي اسود الدولي عن علي رضي الله تعالي عنه حيث
قال له يا ابا اسود الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول
به منصوب وما سواه فرع عليه ثم قال له انح هذا النحو فلذ لك
سمي هذا الفن نحوا وقيل انه قال له الاسم ما دل علي الذات
والفعل ما دل علي الحدث والحرف رابطة الحدث بالذات وان
وكان ولكن وليت ولعل تنصب الاسم وترفع الخبر انح هذا
النحو يا ابا الاسود   والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها
قوله جزم اسم لا مبني معها علي الفتح محله نصب والخبر في المجرور
وقوله اي لا جزم فيها اي في الاسما اي وجه ذلك ان الجزم قد
يكون بلم وهي للنفي والاسم قد يكون ذاتا والذات لا تنفي وانما
ينفي المعني القايم بها فتبين انه لا جزم في الاسم ولا جر في الفعل
لان الذات لا يمكن انتفاوها بخلاف الصفة   وللافعال
الخ جمعها لمقابلتها بالاسما او بالنظر لافرادها الذهنية اذ ليس
لنا معرب من الافعال الا فعلا واحدا وهو المضارع الخالي من
النونين وقوله المعربة الخ لما كانت الافعال الاكثر فيها البنا قيدها
بالمعربة به ولما كانت الاسما الاكثر فيها الاعراب لم يحتج الي تقييدها
بهذا القيد والا فلا وجه لاتيانه بهذا القيد هنا واسقاطه ل
فيما سبق فاما ان يثبته فيهما او يسقطه فيهما وقوله وللافعا
اي لجنس الافعال وهذا التقدير يجري في قوله فللاسما وقد
قدمناه انفا والحاصل عليه انه لا يصح ان تكون ال
للاستغراق لان في الاسما والافعال المعرب والمبني وقول
الشارح رحمه الله المعربة اشارة الي انه مراد المتن وهو من حذف

الصفة

الصفة وانها الموصوف نحو قالوا الآن جئت بالحق اي الواضح
والا لزم الخلف في كلام الله تعالي لانه اتاهم في كل احواله
بالحق وغايته انه لم يتضح لهم الا في المرة الثالثة ومثله يقال
في يا نوح انه ليس من اهلك اي الناجين والا لزم الخلف
بسبب النفي والايجاب لانه لما قال رب ان ابني من اهلي اثبته
فنفيه فيه ما هو مستحيل في حق الانبيا عليهم الصلاة والسلا
والجواب ما ذكره وقوله من ذلك فيه ما تقدم وقوله المذكور
اي مما اشار له من الرفع والنصب والخفض والجزم الرفع وهو
مبتدا خبره قوله للافعال نحو يقوم اي يقوم ونحوه اي من كل
فعل مضارع دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره ما يوجب
بناه او ينقل اعرابه   والجزم نحو لم يقم اي من كل فعل صحيح
دخل عليه جازم ولم يتصل باخره ما يوجب بناه او ينقل
اعرابه وقوله ولا خفض فيها الخ وجه ذلك ان الجر يكون بالاضا فة
وهي للملك او للاستحقاق والفعل معني لا يملك ولا يستحق
وقوله اي لا خفض في الافعال والحاصل الخ اي والمتحصل فهو
جواب عن ما يتوهم ايراد علي المتن من انه ذكر انها اربعة وهي
ستة فقوله والحاصل مبتدا خبره ان ومعمولاها اي كون
هذه الخ وقوله ان هذه اسم ان محله نصب وقوله الاقسا
بدل او عطف بيان وقوله الاربعة صفة وقوله ترجع الجملة
خبر ان   الي قسمين قسم مشترك الخ قسم بالجر
بدل من قسمين او بالرفع خبر لمحذوف تقديره احدهما او كاين
او بالنصب علي انه مفعول لفعل محذوف وان كان الرسم
لا يساعده الا علي لغة ربيعة او مبتدا والتقدير منها كذا وقوله
مشترك الاصل مشترك فيه فهو من باب الحذف والايصال
كما في قوله تعالي فان الجنة هي الماوي اي له او ماواه وقيل حذفه

Copyright © King Saud University